

فصل: في طريقة ابن سينا وذويه من الملاحدة في التأويل - لفضيلة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك (75)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين قال الإمام ابن القيم
رحمه الله تعالى في الكافية الشافية في الانتصار للفرقة - 00:00:00

فصل في طريقة ابن سينا وذويه من الملاحدة في التأويل واتى ابن سينا بعد ذا بطريقه اخرى ولم يألف من الكفران. هذا الفصل هذا
الفصل واضح من عنوانه انه يريد ان يذكر مذهب الفلسفه - 00:00:24

العلم المعروف من المنتسبين للإسلام هو ابن سينا وقرئنه الفارابي نسميهم المعلمون لهم فلسفه الاسلام تعظيمها لهم وهم فلازام
منتسبون للإسلام. والا فهم ملاحدة كفار لأن مذهبهم مذهب كفري منافق لما جاءت به الرسل - 00:00:56
واشهد ان بعد ذا بعد مذهب اهل التأويل تقدم اهل التأويل من الجهمية والمعتزلة ومن وافقهم من الاشاعرة ينفون ما ينفون من
الصفات وينتحلون التأويل وهو صرف ظواهر هذه النصوص - 00:01:30

عما تدل عليه هو تفسيرها بتفاسيرات تخالف ظاهرها ويسمونه تأويل وهو في الحقيقة تحريف التأويل صرف اللفظ عن الاحتمال
الراجح والمعنى الظاهر إلى غيره. فان كان بحجة صحيحة فهو تأويل صحيح - 00:01:55
وان كان بغير حجة فهو التحريف وتأويل المعلولة لنصوص الصفات كله تحريف لانه صرف لظاهر هذه النصوص بغير حجة الا
الشبهات التي يدعونها هذه طريقة المتكلمين من من الطوائف المتكلمين. طريقة ابن سينا فلهم طريقة - 00:02:18

مع اشتراكهم مع اشتراك الفلسفه هؤلاء والمتكلمين في النفي والتعطيل وهم يشتراكون في التعطيل ولا في الصفات لكن يختلفون
في توجيه النصوص سعر التأويل يوجهون بما تقدم. يفسرون بتفاسيرات يزعمون ان هذه المعاني هي المراد - 00:02:47
المراد من اليد كذا والمراد من الاستواء كذا الثواب من استوى واليد بمعنى القدرة او النعمة وما اشبه ذلك اما البلاغ فلهم منهج اخر
ولهذا يقول الشيخ واتى واعتبروا سينا - 00:03:17

عبر عن هذه الطائفة برمزاها المشهور ابن سينا الذي من مسلكه محاولة التوفيق بين الشريعة والفلسفه وهو من الملاحدة الباطنية
الذين يجعلون للنصوص معاني باطلة تخالف ظاهرها ذكر ابن تيمية وابن القيم رحمهما الله انه قال في بعض كتبه انه هو واهل بيته
من اهل دعوة الحاكم العبيدي - 00:03:38

الفاطمي الفاطمي الملحظ الذين يظهرون الرفو ويبيطون الكفر المحسوس هكذا قال عنهم العلماء بحالهم فهو فيلسوف باطني ملحظ ومع
ذلك يعظمونه الجاهلون من المسلمين يعظمونه نعم هو طبيب وادو خبـرة - 00:04:15

في الطب فمن يعظمونه لطبـه فلا شيء عليه يقول انه طبيب وانه خبير بالطب وانه متميز وله كتب في الطب ككتابه القانون ابن سينا
بعد بطريقه اخرى يعني طريقة غير طريقة اهل التأويل - 00:04:55
ولم يألف من الكفران هذا تشكيل من ابن القيم عليه بالكفر لم يألف ولم يترفع عن الكفر بل دخل فيه ولم يبالي وما طريقةه؟ لا بد ان
ان تعرف طريقةه حتى تتميز - 00:05:24

عن طريقة اهل التأويل طريقة التخييم يعني طريقة في النصوص يقول انها تخيم. يعني اخبار اخبار الرسل عن الله بأنه كذا

وانه موصول بكتذا يقول هذا تخيل ولهذا شيخ الاسلام في - 00:05:47

الحموية وفي غيرها يقول ان المعطلة ونفاة الصفات ثلاث ثلاثة اصناف. قسمهم ثلاثة اقسام تأويل وهم الغالب من المتكلمين. واهل تجھیل وهم اهل التفويض واهل تخیل وهم الفلاسفة قالوا تأويل وتجھیل وتخیل - 00:06:17

ابن سينا منهجه في نصوص صفات وفي نصوص المعاد ايضا وفي نصوص المعاد والبعث والنشور والجنة والنار. يقول فيه بالتخیل ومن اصول هؤلاء ان النبوة تقوم على هذا. النبوة تقوم على التخیل والتخیل - 00:06:45

يعني النبي فيما يخبر به هو يتخيّل ثم يخيّل للمخاطبين ويخاطبهم خطابا تخیلیا ويعبرون عنه خطاب الجمهوري الذي هو خطاب لجمهور الناس للعامة ويقول ان الرسول لا يمكنه ان يخاطب الناس - 00:07:09

بحقيقة الامر لان الناس لا لا يطيقون يعني ما ما يعتقد هؤلاء عوام المسلمين وعام وعوام العقلاه لا يطيقون ما يقوله هؤلاء لانه مناقض للفطر والعقول سيخاطبهم خطابا يعني زي ما يقولون قد عقول الناس - 00:07:38

عقولهم كما يخاطب الصبي بالشيء اللي على قد عقله وكلامهم يتضمن ان الرسول يعني يخبر بخلاف حقيقة الحال بخلاف الحقيقة التي هي مذهب للمصلحة الناس لكي يتقبلوا هذا هذه الاخبار - 00:08:04

ويقول ان الرسول يكذب للمصلحة بهذا يظهر قول ابن القيم ولم يألف من الكفران نعم وات ابن سينا بعد ذا بطريقة اخرى ولم يألف من الكفران. قال المراد حقائق وتقريبا الى الاذهان. قالت - 00:08:38

قال المراد حقائق الالفاظ تخیلها وتقريبا الى الاذهان. يقول المراد من الفاظ النصوص حقائقها ولكنها ليس المراد انها مطابقة للواقع في نفس الامر لكن المراد من هذه النصوص حقائقها المراد باليدين اليدين - 00:09:10

ولكن ليس معنى هذا انه يثبت لله يديه لكن يقول المراد من الاية دين مستوى نعم المراد استوى يعني اعلى وارتفع هذا المراد لكن ليس المعنى ان هذا هو الواقع في حق الله - 00:09:45

فهو لا يثبت لله يديه ولا يثبت لله وجها ولا سمعا ولا بصرها لكن المراد من هذه الالفاظ التي في النصوص المراد بها. معانيها المعروفة - 00:10:05

فاهل التأويل يقولون مثلا اليدين اليدين هي القدرة. مستوى استولى والوجه المراد وما وما اشبه ذلك اما ببسينا بيكقول لا المراد باليدين هي اليدين لكن الرسول اخبر بذلك لا لا يقصد ان هذا هو ان الله موصوف بذلك - 00:10:26

ان الله له يديين وله وجه بل هذا على وجه التقييل يعني ليتخيل الجاهل الغل ان الله كذلك وليس كذلك يقول المراد من من الفاظ النصوص حقائقها لكن على وجه التخييل - 00:10:57

لا على وجه الالتبات في الواقع ونفس الامر الواقع ونفس الامر ليس لله صفة عندهم. تقوم به لا علم ولا سمع ولا بصر وجه ولا يديين ولا غير ذلك ولا تقوم به افعال - 00:11:30

بمشيئته سبحانه وسبحانه سيتكلم ابن القيم في في الابيات الاتية بتفصيل من في هذا في هذا المجال نعم قال قال المراد حقائق الالفاظ تخیلها وتقريبا الى الاذهان. عجزت عن الادراك للمعقول الا في مثال الحس كالصبيان. والعقول العامة - 00:11:47

الامر على حقيقته حسب ما لا يعتقد الفيلسوف لا تطيقوا احتاج الرسول الى ان يأتي وينصف الله بهذه الصفات التي المحسوسة على وجه التأخير اذا فما يعتقد العامي على مذهب هذا - 00:12:20

انما هو يسیر يتخيل يتخيل ان ربه كذا وكذا وان له وجه تخيل فقط لان هذا هو الواقع ونفس الامر. الواقع في الواقع ونفس الامر لا ليس شيء من هذا في الواقع - 00:12:54

ليس شيء من هذه المعاني والصفات في الواقع ونفس الامر وان الرسول اتى بهذه المنطقة تخیلها وتقريبا الى الارهابي كما يخیل للصبيان في الاشياء التي لا تدركها عقولهم سبحانه هذا بهتان عظيم - 00:13:10

ولهذا الحاد هؤلاء اعظم من اعتقاد المشركين الاولين المشركون الاولون اعلم بالله من من هؤلاء واصح عقولا نعم عاجزتان الادراك للمعقول الا في مثال الحس كالصبيان. نعم. كي يبرز الماء - 00:13:40

اقول في صور من المحسوس مقبولاً لذى الاذهان. يظهر الاشياء المعقولة بزعمهم نعم يظهرها بصورة الاشياء المحسوسة يعني

المعقول عنده ان الله شيء لا تقوم به اي صفة لا علم ولا سمع ولا بصر ولا - 00:14:10

وهذا لا تطيقه عقول العقلاة الذين هم على الفطرة بل اننا في جميع الصفات يستلزم في الحقيقة نفي الذات والفلسفة يقولون اثبات

الصفات لله يستلزم ان يكون الله مركباً وسيأتي ما يذكره ابن القيم عن عن شبهة الترکيب - 00:14:41

في الفصل الذي بعد هذا نعم تسلط التأويل ابطال لهذا القصد وهو جنائية من جان. الان في خصومة بين الفلسفة والمتكلمين الفلسما

يقولون ان المراد من هذه النصوص حقائقها. لكن - 00:15:11

على وجه التخليل لا على نفس الاخبار بالواقع ونفس الامر ويعترضون على اهل التأويل اذا اذا في خصومة بين الفلسفة والمتكلمين

في هذا الباب في باب نصوص صفات اما في نصوص المعاد - 00:15:40

المتكلمون خير منهم وهم خير من الفلاسفة بكل حال اهل التأويل خير من اهل التقيد لا شك وظلالهم والحادهم وقوفهم اخف من

مذهب اهل التقيد فتسليق وتسلط التأويل ابطال لهذا القصد وهو جنائية من جان. هذا يقوله - 00:16:04

ابن سينا واصرابة وذويه للمتكلمين اهل التأويل يقول تسليط التأويل على هذه النصوص يعني سلب لحقائقها وجنائية من جانب على

النصوص وهو صحيح انه جنائية لكن هو يريد امراً اخر - 00:16:40

جنائيته اعظم من جنائيتهم نعم هذا الذي قد قاله مع نفيه لحقائق الالفاظ في الاذان نعم يعني يقول هذا ويستنكر على اهل التأويل مع

نفسه بحقائق الله وصفاته في الواقع ونفس الارض - 00:17:01

نعم وطريقة التأويل ايضاً قد غدت مشتقة من هذه الخلجان. طريقة اهل التأويل مشتقة من من طريقة اهل التقويم لانهم جميعاً

يشتركون في النفي والتعطيل ونفي الصفات قدر مشترك - 00:17:35

وليس في الكلام عن الفلسفة تبريره للمتكلمين نعم ولهذا قال وطريقة التأويل. نعم وطريقة التأويل ايضاً قد غدت. مشتقة من هذه

الخلجان. نعم من بحر الفلسفة المعطلة من المتكلمين من الجهمية دخل عليهم التعطيل من - 00:18:02

من من مذهب الفلسفة وان لم يقولوا به على على على حقيقتي مشتق من اقوال الفلسفة وان لم يقولوا بقولهم من كل وجه وكل اهمها

اتفاقاً على ان منتف مضمونها ببيان - 00:18:34

الفلسفة والمتكلمون على نفي حقائق الصفات عن الله كلهم يتفقون على التعطيل قائد البيت وكل اهمها اتفقاً على ان الحقيقة منتف

مضمونها ببيان. يعني الحقيقة منتفعة الله تعالى لا يقوم به شيء من هذه الصفات - 00:19:04

متفقون على هذا لكن تفسيرهم للنصوص اختلفوا بتقليدها يكون لها معاني مراده والفلسفة يقولون لا هذه الالفاظ التي في النصوص

هو مراد منها معانيها. ولكن ليس المراد اثبات حقائقها لله تعالى بل ذكرها انما هو على وجه للمخاطبين - 00:19:31

قاصري العقول. نعم لكن قد اختلفوا فعند فريقكم ما ان اريدت قط بالتبیان نعم لكن اختلفوا نعم. لكن قد اختلفوا فعند فريقكم ما ان

اريدت قط بالتبیان لاهل التأويل المتكلمون يقولون هذه النصوص لم يرد منها معانيها ليس المراد من اليدين او الوجه - 00:20:09

معناهم وهؤلاء يقول لا المآل منها معانيها وان كان الجميع ينفون ثبوت ذلك لله تعالى الخطاب في قوله لكن فريقكم فريقكم الخطاب

المتكلم للمعطلة الجهمية والمعطلة والاشاعرة ونحوها. نعم اعد البيت - 00:20:54

لكن قد اختلف فعند فريقكم ما ان اريدت قط بالتبیان. نعم لكن عندهم اريد ثبوتها في الذهن اذ عدلت من الاحسان لكن امدح معك

لكن عندهم اورد ثبوتها. عندهم يعني الفلسفة. ابن سينا واصرابة - 00:21:28

نعم لكن عندهم اريد ثبوتها. في الذهن اذ عدلت من الاحسان. لا. من الاحسان في نسخة من الاعيان. من الاعيان هذا. نعم

رواه من الاعيان. نسخة الشيخ محمد - 00:21:59

من الاحسان من الاعيان نعم لكن عندهم اريد ثبوتها في الذهن اذ عدلت من الاعيان. يعني اثبات ذهني فقط وهو التخييل ارادوا

اثباتها في في خيال المخاطبين يتخيلاً ان ربهم كذا وكذا وكذا وكذا - 00:22:21

والخيال هو ما لا حقيقة له الخيال ما لا حقيقة له في نفس الامر نعم لكن قد اختلفوا فعند فريقكم ما ان اريدت قط بالتبیان لكن

عندهم اريد ثبوتها في الذهن اذ عدلت من الاعيان - 00:23:09

ان ذاك مصلحة المخاطب عندهم. وطريقة البرهان امر ثانٍ. يقول انما قالوا ما قالوا لمصلحة المخاطب ان الرسل يكذبون للمصلحة لمصلحة المخاطبين لأنهم لا يطيقون الا ان تصاغ لهم الحقائق - 00:23:45

الغبية في قوله حسية فقط قائد البيت. احسن اليك اذ ذاك مصلحة المخاطب عندهم. وطريقة البرهان امر ثانٍ. يعني لا لا يدركون البراهين العقلية ردد العقلية العامة لا يدركون ذلك - 00:24:10

البرهان امر ثانٍ كما قالوه وزعموا انه يعني ان الرسل ذكروه انما ذلك للمصلحة لمصلحتهم لأنهم لا يدركون العامة لا يدركون الا تمثيل الامور المعقولة باشياء محسوسة نعم فكلاهما ارتكبا شد جنائية جنحية على القرآن والایمان. كلاهما اهل - 00:24:40

حالة تهويل واهل التقييد الله ما ارتكب جنائية. جنائية عظيمة في كتاب الله وسنة رسوله وعلى عقيدة الرسل وهو الایمان وكلاهما ارتكب جنائية. نعم. انهم والله جنوا على كتاب الله وسنة رسوله. وعلى - 00:25:28

دين الله فكلاهما ارتكبا اشد جنائية جنحية على القرآن والایمان الحمد لله نسأل الله لنا ولكم العافية. امين. ان الانسان قرأ وسمع باحوال اهل الكهف والضلال والالحاد. ينبغي ان ان يسأل الله العافية - 00:25:50

لهم عقول لهم كما يقول ابن القيم في موضع اخر لو شاء ربك كنت ايضا مثلهم لو شاء ربك كنت ايضا مثلهم نسأل الله العافية. الحمد لله الذي انعم علينا وعليكم بالاسلام والسنّة - 00:26:21

نعم وكلاهما ارتكبا شد جنائية على القرآن والایمان. جعلوا النصوص يجري هذا رضا لهم قد خرقوه باسم الهدايان. كلهم عبثوا في النصوص. هؤلاء يفسرون بتفاسيرات وهمؤلاء يقولون لا ليس المراد - 00:26:53

اعتقاد مضمونها هذا المراد للمخاطبين نعم هذا البيت هذا. جعلوا النصوص لاجلها غرضا لهم. قد خرقوه باسم الهدايان من بديع تمثيل ابن القيم كما تقدم ان ابن القيم في هذه القصيدة - 00:27:25

يعني يستعمل اساليب البلاغة والتشبيه والاستعارة. يقول جعلوا النصوص غرضا لهم مثل ما يجعل الرماة يرمونه بالسهام. فجاء فهمؤلاء جمع جعلوا نصوص الكتاب والسنّة غرضا يرمونه بسهام الكفر والالحاد والتلاغ - 00:27:52

نعم فجميع فكلاهما ارتكبا اشد جنائية بنية على القرآن والایمان. جعلوا خصوصا لاجلها غرضا لهم قد خرقوه باسم اللذان. الله اكبر. الحمد لله فالاوغاد والاوقدح والارذال بالتحريف والبهتان. تحقيق كلمات التحقيق - 00:28:15

الارزاق والاوقدح الواقع لا يترفع عن القول وسخيف الفعل اعوذ بالله وتوسلت الاوغاد والاوقدح والارذال بالتحريف والبهتان. نعم. كل اذا قابلته بالنص قابله بتأويل بلا برهان كلهم لا - 00:28:48

لا يؤمنون بهدي النصوص على على حقيقتي او على ما اراد الله ورسوله منها بالنص قابله بالروضان والتأويل والتحريف هذا يقول هذا تقييم وهذا يقول لا المراد معاني ثانية صاحب التأويل يقول من هذا النص كيت وكيت - 00:29:28

ما يدل عليه ظاهره وصائب التأخير يقول ليس المراد الاخبار عن الواقع هذا نعم اذا قابلته بالنص كل اذا قابلته بالنص قابله بتأويل بلا برهان نعم. ويقول تأويلي كتأويلي الذين تأولوا فوقيه الرحمن - 00:29:57

هذا يقصد به الفلاسفة قد يعبر عن اليمين بالتأويلات. هم اول نصوص بان جعلوها من قبيل التقييد يقول ان صاحب الفلسفة يقول لخصمه من المتكلمين اذا اعتبروا عليهم بما زعموه وادعوا في النصوص. قالوا تأويلنا لنصوص المعاد ونصوص - 00:30:29

اه الصفات الاخرى كتأويلكم لنصوص العيوب نصوص العلو واضحة وصريحة وكثيرة جدا فلماذا انتم تسلكون هذا المسجد وتعترضون علينا. كما يفصله ابن القيم في الآيات الآتية نعم ويقول تأويلي كتأويلي الذين تأولوا فوقيه الرحمن. المتكلم منه الفيلة - 00:31:04

المخاطب هو يرضاه او من يحاورهم ويناظرهم من المتكلمين. يفات العلو يقول تأويلك تأويلك نعم بل دونه فظهورها في الوحي بالنصين مثل الشمس فظهورها في الوحي مثل الشمس في التبيان - 00:31:42

نصوص العلو يعني كثيرة والله فتاویلكم لها مع كثرتها وصراحتها يعني اسوأ من تأويلنا نحن فلماذا قبول وتنتحلون التأويل

وتعترضون علينا في تأويلنا نعم العلو لكم ولا يتأول الباقي بلا فرقان - 00:32:19

نعم يقول تأويل نصوص العلو ولا يسر لنا تأويل النصوص الأخرى نحن البيت هذا يسوع تأويل العلو لكم ولا يتأول الباقي بلا فرقان يعني هذا التفريق لا برهان له ولا دليل عليه - 00:33:00

تستسيغون وتسوقون تأويل نصوص العلو مع كثرتها وصراحتها ولا تقبلون تأويل الباقي اذ نحن نأولها كما تأولتم نصوص العلوم نعم وكذلك تأويل الصفات مع انها ملة الحديث وملة ذا القرآن - 00:33:32

وكذلك تأويلكم من نصوص الصفات مع كثرتها الكتاب والسنّة لماذا لا تقبلون تأويلنا والتخييل والتعبير عن مذهب الفلسفه بالتأويل لأنهم في الحقيقة يعني نوع من من نوع من التأويل مذهبهم نوع من التأويل - 00:34:07

يعني جعلوا النصوص جعلهم النصوص مقصودها التخييل هذا صرف نهي عن ظاهرها من جهة الخطاب نعم والله تأويل العلو اشد من تأويلنا لقيمة الابدان هذا واضح يقول تأويلكم بنصوص العلو - 00:34:37

وغيرها من من الصفات اشد من تأويلنا لنصوص المعاد هذا واضح ان الخصومة بين الفيلسوف والمتكلم او المعطل يقول تأويلكم لنصوص العلو اشد من تأويلنا لنصوص المعاد، لأن نصوص العلو - 00:35:07

اكثر واظهر وافرح والفلسفه من مذهبهم تأويل نصوص المعاد البعد النشور والجنة والنار ليس شيء من هذا. ليس هناك جنة فيها يعني اكل وشرب وانهار ونساء نار فيها سلاسل واغلال - 00:35:27

وليس هناك بعث للجساد انما هو بعث الروحاني مذهبهم تماما من جهة حقيقة بعد مطابق لمذهب المشركين الاولين الذين تعجبوا فقالوا هذا شيء العجيب. اي اذا متنا وكتنا ترابا فانا - 00:35:53

ذلك رجع بعيد اولئك استبعدوه وهؤلاء حكموا به وقطعوا به انه ليس هناك بعث اسمعني والله تأويل العلو اشد من تأويلنا لقيمة الابدان. نعم. واشد من من تأويلنا لحياته ولعلمه ومشيئته الاكوان - 00:36:17

واشد من واشد من تأويلنا لحياته ولعلمه ومشيئته الاكوان. في نسخة بحياته ها في نسخة اخرى واشد من تأويلنا بحياته لحياته نسخة اخرى اشد من تأويلنا نعم. اشد من تأويلنا بحياته او لحياته - 00:37:00

الباء واللام يعني؟ اي نعم احسن لك. اللي باللام من تأويلنا لحياته واشد من تأويلنا لحياته ولعلمه ومشيئته الاكوان يعني معنى ان الفلسفه يبيكون حقيقة الحياة حقيقة والمشيئه والعلم ولكن المتكلمون - 00:37:39

لا ينفونها قيام الحياة به قيم العلم به العلو اشد من من تأويلنا لحياته ولعلمه ومشيئته الاكوان بمشيئه الله تعالى للاخوان نعم واشد من تأويلنا لحدوث هذا العالم المحسوس بالامكان - 00:38:17

من مذهب الفلسفه القول بقدم الحاجة ويعولون حدوثه العالم يؤمنون حدوثه بكونه ممكنا لانه حادث بعد عدم المراد من حدوثه الذي دلت عليه النصوص معناه انه ممكنا والا هو في الحقيقة قديم بقدم علته - 00:38:57

الاولى وهم يزعمون ان يسمون الله العلة الاولى وان العالم صدر عنه صدورا محلولة عن العلة التامة ومعلول العلة التامة يكون ملازما ومقارن لها نعم واشد من تأويلنا واشد من تأويلنا بعض الشرائع. واشد من تأويلنا - 00:39:32

بعض الشرائع عند ذي الانصاف والميزان ايضا من مذهب الباطنية تأويل الشرائع المذهب الباطنية و منهم هؤلاء بعض الفلسفه يؤولون الشرائع كالصلوة والصيام والحج بتتأويلات تخالف ظاهرها ومعانيها المعلومة للمسلمين سيؤولون الصلاة بكتمان الاسرار - 00:40:04

بمعرفة اسرار الباطنية وصيام كتمان الاشرار والحج المراد بها الحج الى شيوخهم ومعظميهم وائتمانهم فتأويلاتكم اشد من تأويلنا لبعض الشرائع نعم واشد من تأويلنا لكلامه بالفيض من فعال ذي الاكوان. ايضا من قراءة - 00:40:39

كلام الله على قلب الرسول من العقل الفعال وهو عقل القمر يقولون ان العقول كائنة وكي تؤدي الى العقول تسعه او عشرة ومنها عقل كذا وعقل عقل الكوكب الفلايني ومنها العقل الفعال وهو عقل القبر وهو - 00:41:13

الذى صدر عنه كل ما تحته من المخلوقات واشد من تأويلنا لكلامه بالفيض من فعال ذي الاكوان. يعني يقول ان تأويلاتكم لنصوص

صفات اشد من تأويلنا لكلامه بانه فيض فاضى من العقل الفعال على - [00:41:41](#)

النفس الزكية على نفس الرسول صلى الله عليه وسلم كل هذا استعراض لبعض مذاهب الفلسفه من مذهبهم ان كلام الله فيض لا ان الله يتكلم ولا انه انزل كلاما انما هو خير ان شاء الله - [00:42:15](#)

وكل تخيل ايضا يقول كلام انتقش فيما كما سيأتي في قلب الرسول وآتخيله وتكلم به انه سمع كلاما نعم واشد من تأويل اهل الرفض اخبار الفضائل حاز الشیخان. تأویلاتکم لنصوص - [00:42:40](#)

اشد من تأويل الرافضة لنصوص الدالة على فضل الشیخین ابی بکر وعمر فان الرافضة يحرفون تلك النصوص ويصيّبون ظواهرها نعم واشد من تأويل اهل الرفض اخبار الفضائل حاز شیخان. ابو بکر وعمر رضی الله عنہ نعم - [00:43:09](#)

واشد من تأويل كل مؤول نصا ابا مراده الوحیان کلمة عامة اشد من تأويل كل مؤول للنصوص صار فيها عن ظاهرها اذ صرخ الوحیان مع کتب الله جمیعها بالفوق للرحمه. كل هذا الكلام متعلق - [00:43:39](#)

بتأويل وتحریف المعطل اهل نصوص العلو لان مسألة عظيمة كما تقدم يعني اعنى اهل السنة بتقریر علو الله والذکر الادلة من الكتاب والسنّة فما تقدم انه ان ادلة العلو بلغت - [00:44:13](#)

واحد وعشرين نوعا انواع ادلة العلوم ادلة العلو انواع كثيرة وكل نوع تحتها افراد كما تقدم المؤلف لها واحد بعد واحد واشد من تأويل كل مؤول نعم واشد من تأويل كل مؤول نص ابا مراده الوحیان. نعم. اذ - [00:44:34](#)

الوحیان مع کتب الله جمیعا بالفوق للرحمه لای شيء نحن التأویل بل انتم على الایمان على هذا الحوار بين الفلسفه والمتكلمين كيف نكون نحن کفار وانتم على الایمان وتأویل وتأویلنا - [00:45:04](#)

تأویلک من هو اشد من من تأویلنا وتأویل كل مؤول عند اهل البيت لای شيء نحن کفار بهذا التأویل بل انتم على الایمان. لأن المتكلمين يکفرون الفلسفه في تأویلاتهم وزعمهم انها تخفیف - [00:45:33](#)

كيف تحکمون علينا بالکفر وانتم تأویلاتکم اشد من تأویلاتها وانتم على الایمان لای شيء نعم کفار بهذا التأویل بل انتم على الایمان انا تأولنا وانتم قد تأولتم فهاتوا واضح الفرقان. نحن تحولنا وانتم تأولت - [00:46:00](#)

فما الفرق بيننا وبينهم کلكم طلبتم النصوص عن ظاهرها ونحن انصرفنا النصوص ان يراد بها اثبات البرهان على الفرق بيننا وبينه انا تأولنا وانتم قد تأولتم فهاتوا واضح الفرقان. نعم - [00:46:35](#)

على تأویلکم اجران حيث لنا على تأویلنا وزران على تأویلکم ادران حيث لنا على تأویلنا وزران. يعني لزعمکم ودعوکم علينا بالقبر يعني انتم الى المجتهدون ولکم على تأویلکم اجران - [00:47:15](#)

ونحن على دعمکم علينا من تأویلنا وزران هذا مقتضی قولکم هذا مضمون هذا الحوار بين بين الفیلسوف المتکلم لانهم جمیعا مشترکون في نزه الصفات عن الله لعلک تقف عند المقطع باقی بیتبین ویأتی کلام ردوا عليه ان قدرتوا - [00:47:47](#)

نعم الکم على تأویلکم اجران حيث لنا على تأویلنا وزران. هذه مقالة اتوب لكم في کتبهم منها نقلناها بلا عدوان. هذه مقدعتهم لكم مقالة هذه مقالتهم لكم نقلناها من قطبهم - [00:48:18](#)

يعني کتب ابن سینا مسلا متضمنة لهذا الحاجج وهذا الاعتراض على المتكلمين هذه مقالتهم لكم المخاطب لابن القيم هم المتكلمون كالاشارة والمعزلة يقول هذه مقالة الفلسفه لكم نقلناها من قطبهم - [00:48:46](#)

هم الذين يردون عليکم اعتراضکم عليهم ويقولون لماذا ترموننا بالکفر وانتم تدعون لانفسکم الایمان؟ ونحن جمیعا كلنا قد تأولنا النصوص ونفينا ما تدل عليه ردوا عليهم ان قدرتم او فنحوا عن طریق عساکر الایمان - [00:49:08](#)

احسن الله اليك ايه نعم رحمه الله شرح الشيخ وصلت الى کم؟ الى رقم کم وصلت الف وثمان مئة واثنتين وثمانين الشیخ احسن الله اليك قال الشارح رحمه الله تعالى - [00:49:39](#)

وجاء بعد ذلك ابو علي ابن سینا الذي يلقبه اشیاعه بالشیخ الرئیس فابتعد طریقة اخري في التأویل فقال ان المراد بالالفاظ حقائقها لكن على سبیل التخيیل تقریبا الى الاذهان فان عقول العامة تعجز تعجز عن ادرارک هذه المعانی العقلیة. لشدة اتصالها بالمحسوسات -

فإذا ابرزت فإذا ابرزت لها هذه المعقولات في صورة الامور المحسوسة كانت مقبولة لديها وقال ان تسلط التأويل على هذه النصوص يبطل ما قصد اليه الشارع من جعلها مثالا للحقائق - 00:51:36

من الادهان فهو جنائية للمرء فهو جنائية لمرتكبها من يا لم يا لمرتكبها من جان. ولكن ابن سينا نسي انه هو ايضا ينفي حقائق الالفاظ المعقولة ويدعى عليها انها مستعملة في حقائق حسية ليست هي مقصود المتكلم بهذه الالفاظ. فطريقته في الایهان - 00:51:57 والتخيل. اخت لطريقة اهل التحرير والتأويل. كلتاها مشتقة من اصل واحد. وهو الانكار والتعطيل وهم متفقان على نفي حقائق الالفاظ وعزلها عن ان تكون مقصودة من التنزيل وقال رحمه الله تعالى - 00:52:30

يعني ان الطريقتين وان اتفقنا في نفي حقائق النصوص وانكار معانيها فقد اختلفتا في وجود هذه الحقائق فعند فريق المؤولة هي من قبيل المستحيل. الذي لا وجود له لا في الذهن ولا في الخارج. ولا يمكن ان تردد - 00:52:52

من النص اصلا وعند ابن سينا واساعه من الصفة هي حقائق ثابتة لكن ذهني لا خارجي. والنصوص انما دلت على امثلة ضربت لها من عالم الحس. وذلك المخاطبين اذ وذلك لمصلحة المخاطبين اذ كانوا لا يستطيعون ادراك هذه المعاني الا بطريق التخييل - 00:53:12 واما طريقة البرهان عندهم فهي التي توصل الى ادراك هذه المعقولات بذاتها. وهي طريقة الخواص. يعنون بذلك انفسهم فيما عجا لهماء الحمقى يجعلون طريقة القرآن خطابية شعرية تخيلية واما طريقتهم - 00:53:43

والتي بنوها على قواعد المنطق الارسطي فهي طريقة البرهان واليقين وما هي الا طريقة الضلال والتجهيل الا اساء ما يزعمون؟ وكلا الفريقين من المؤولة والمتفلسبة قد ارتكب اشد جنائية عن القرآن والایمان. حيث جعلوا النصوص الكريمة هدفا لسهام هذينهم. وفتحوا المجال لكل وغد ورذل - 00:54:03

ليقول في النصوص بما شاء له هواه. فكلما اوردت له نصا قابله بتأويل من تلك التأويلات السمجة بلا دليل ولا برهان وقال رحمه الله تعالى ويقول الفلسفي اذا حدثته في فساد تأويله وشناعته ان - 00:54:32

كتأويل هؤلاء الجهمية الذين تأولوا فوقيه الرحمن. بل هو دونها في الشناعة فان النصوص الفوقيه من الكتاب والسنة كالشمس في الوضوح والبيان. فكيف يسوغ لكم ايها الجهمية تأويل علوه سبحانه على كثرة نصوصه - 00:54:56 ووضوحا ثم تنكرون علينا ما تأولناه وكيف ساع لكم ان تتأولوا ايات الصفات واحاديث مع انها ملء الكتاب والسنة. ولا يسوغ لنا ذلك والله لتأويلكم للعلو اشد من تأولينا للقيام - 00:55:16

بان المراد بها رجوع الروح الى عالمها الاول. مع عود الجسم الى العناصر التي ترکب منها. واسد من تأويل ذلك في حياته وعلمه ومشيئته. بان ذلك كله نفس ذاته. واسد من تأولينا لحدوث هذا العالم - 00:55:36

لانه ليس معناه الوجود من عدم. بل معناه انه ممکن في ذاته مفتقر الى علة. يستند اليها في وجوده ان الممکن لا وجود له من ذاته لكنه مع ذلك لم يسبق بعدهم. لان علته قديمة لا اول لها في - 00:55:56

وهو مقارن لها واسد من تأولينا بعض الشرائع من الصلاة والحج ونحوهما بان المراد بهما معان فكرية واسد من تأولينا لكلامه بانه فيض من العقل الفعال. الذي هو عقل القمر المختص بالتدبير في عالم العناصر - 00:56:16

وافاضة المعلومات على العقول الانسانية. وانزالها على لوح على لوح قلب النبي صلى الله عليه وسلم. وانتقاد صور تلك المعاني في خياله حروفا وكلاما منظوما. انتهى احسن الله اليكم يقول السائل - 00:56:36

يقول هل الفلسفة يرون الحلول او الاتحاد يا الله على ان مذهبهم لا لا لا يناسبه هذا لا حلول ولا اتحاد هلا والله وجود الله وجود ذهني لانهم يقولون هو الوجود المطلق والوجود المطلق لا يوجد في الخارج - 00:57:17

لا يناسبه القول بحلول ولا اتحاد. نعم احسن الله اليكم. الحمد لله. نعم يقول السائل قلتم حفظكم الله ان ابن سينا يعتقد ان الرسول اراد من الایات التي فيها صفات الله التخييل. هل معنى هذا انه يعتقد ان القرآن كلام الرسول - 00:58:11

وليس كلام الله للرسول سلام الرسول عبر به عن من ما وقع في نفسه وانتقد في قلبه من من الفيض افكار وتكلم بها الرسول عليه

الصلوة كلام الرسول احسن الله اليكم يقول السائل - 00:58:42

ابن رشد الحفيد هل كان من الفلاسفة كابن سينا وما موقف اهل السنة منه معدود معدود منه هو معدود منهم يقول بما قالوه من من ان هذه النصوص على مذهب الفلسفة - 00:59:22

وهو ينكر على المتكلمين زعمهم ان هذه النصوص يعني المقصود منها خلاف ظاهرها نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة نحن مجموعة من الزملاء اتفقنا على جمع مبلغ الف ريال من كل شخص - 00:59:58

والاقتراع عليه لمصلحة واحد منا فهل هذا جائز سؤال طرح يوم الخميس واجب عليه بأنه جائز وبعد التأمل عرفت انه من انه هو ما يسمى بجمعية الموظفين وجمعية الموظفين هذى طريقتهم فيها - 01:00:25

انهم يتلقون على ان يدفع كل واحد من المجموعة الزملاء مبلغ من المال ثم بعد ذلك يدفعونه لواحد منهم في هذه الدورة وفي المرة الاخرى لآخر واخر ويعينونه بطريقة القرعة - 01:00:52

وقد سأل سبق مني جواب قيم موجود في الموقع بانها باهان هذه الطريقة لا تجوز لانها متضمنة لتبادل القرض يعني على حد اقرظني واقرظك فلو قلت لشخص اقرزوني هذا الشهر الف ريال واقرظك في الشهر القادم الف - 01:01:10

فانه لا يجوز لانه يتضمن كل قرظ جر نفعا هؤلاء المجموعة كل واحد منهم من يدفع المبلغ هو مقرض لمن يأخذ المجموعة ولكن مشروط عليه ان يقرظه فلا يدفعونها لا يدفعونها من شارك واقرظه - 01:01:35

وبناء على هذا انها لا تجوز هذه الطريقة لهذا المعنى وان كان كثير من اهل الفتوى يجيزون افتوا بالجواز لكن الراجع عندي انها لا تجوز لذلك المعنى ولو كانت خيرية واجتمعوا واتفقوا على انهم يجمعون هذا المبلغ ويدفعون لواحد منهم محتاج - 01:02:05

من باب العمل التعاوني والعمل الخيري كان هذا حسنا يعني كجامعة اتفقوا على انهم يتبرعون بمبلغ كل واحد يدفع مبلغ ويصرفونها على وجه الاحسان لبعض الناس فلتنبه الى الجواب الصحيح اما قول السابق انه يجوز فهذا من يعني صار غاب فيه غفلة عن - 01:02:51

الحقيقة الواقع الواقع انها من نوع جمعية الموظفين الذي اختلف فيه المشايخ والاكثريه على في بعض المجامع في بعض دورات المجمع الفقهي واقرها اكثراهم ومنها بعضهم والقول بالمنع هو عندي اظهر - 01:03:30

بالمعنى الذي ذكرته والله اعلم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة كيف نوفق بين قول النبي صلى الله عليه وسلم ؟ ثلاثة او ثلاثة لا يدخلون الجنة وذكر منهم مصدق بالسحر - 01:03:55

ويبين كون السحر مذكور في القرآن وانه يؤثر باذن الله. ويقع به التفريق بين المرء وزوجه الذي يصدق بالسحر هو الذي ليس هو ليس المراد الذي يصدق بأنه موجود وواقع - 01:04:18

السحر موجود وواقع وهناك شعرة موجودون والسرور موجود ويسهل. لا التصديق بالسرور هو التصديق بأنه يعني حق وبما يخبر به السحرة كالكهان كاها فصدقوا بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد - 01:04:44

الساحر كذلك يا اخبار بامر الغيب فتصديقه تصديق الكاهن السحر التصديق بان السحر واقع موجود نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما معنى قول شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب في كتاب التوحيد الوعيد في من صدق بشيء - 01:05:10

من السحر ولو عرف انه باطل. فكيف يمكن ان يجتمع التصديق بشيء مع معرفتي انه باطل فمن يصدق الكذاب وهو يعلم انه كذاب يصدق مثل المتنبي من يصدق المتنبي صدقوا في الظاهر وهو في قلبه انه كذاب - 01:05:54

من يصدق المتنبي وهو يعلم انه متنبي كذاب ويظهر فيكون مصدقا له في الظاهر مكتذبا له في الباطن هذا هو نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما الفرق بين التوكل والاستعاة - 01:06:31

التوكل هو اعتماد القلب المتوكلا عليه على الله سبحانه والاستعاة طلب العون المتوكلا مستعين بقلبه والمستعين يكون مستعينا بقلبه ولسانه اياك نعبد واياك فقولك الله اعني الاستعاة واعتمادك بقلبك على الله - 01:06:55

العمر اليه هذا توكل الاصل انه من عمل القلب والاستعاة تكون بالقلب واللسان اختم خلاص احسن الله اليكم. يقول السائل

عبر الشبكة هل علي ذنب اذا تقدمنا بشكوى ضد ابي الظالم لأخي المعاقد - [01:07:21](#)

ولزوجته الاولى وابنائه منها فانه يصرف على زوجته الثانية من مال المعاقد ولا يعطي الزوج الزوجة الاولى وابناءه شيئا لعلكم يعالجون الامر بشفاعة بعض من يحترمهم ويقدرونهم الوالد دون الوصول الى المحكمة - [01:07:48](#)

لعلكم تعالجون بطريقة يعني فيها رفق وفيها تلطف مع الوالد ونصيحة علي ببعض الناصحين والمرشدين والواعظين عليه [01:08:25](#) - [01:08:57](#)

بمن يعظه ويخوذه بالله ويحذرها تعالجووا هذه الحالة بعلاجا ايمانيا علميا دينيا - [01:08:25](#) - [01:08:57](#)

وانكروا عليه فان هذا منكر ظلمه لزوجته الاولى وولده المعاقد والواجب انكار المنكر - [01:08:57](#)